رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 52 | ترك حصار صور وعودة شوكة الصليبيين | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - 00:00:08

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الخامسة والعشرين من برنامج خط الزمن وما زلنا مع فلسطين في الحلقة اللي فاتت شوفنا الجهد العظيم اللي عمله صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وكيف حرر فلسطين بكاملها. شفنا اثار موقعة حطين شفنا فتح - 00:00:27

معظم الساحل آآ الفلسطيني او كل كل الساحل الفلسطيني تقريبا ما عدا قلع او قلعتين. واستطاع طبعا تحرير مدينة القدس اه المباركة واستطاع ان يحقق يعني انجازات فعلا سطرت في التاريخ بدماء المسلمين وبجهود المسلمين وبعرق المسلمين - 00:00:48

وهي من اعظم الانتصارات في تاريخ الامة الاسلامية وقلنا ان هو حط في اعتباراته انه يسقط مملكة بيت المقدس بكاملها. واحنا عارفين مملكة بيت المقدس لم تقف حدودها عند فلسطين فقط بل اخذت ايضا - 00:01:08

النصف لبنان و باتجه بجيوشه الى لبنان وحرر بيروت وحرر صيدا وحرر بعض المناطق الاخرى في لبنان كذلك حرر والكرك ودولت موجودين دلوقتي في الاردن يعني كان مترصد لكل بقايا مملكة بيت المقدس - 00:01:22

لكن الحقيقة ازا كنا في الحلقة اللي فاتت تعرضنا لمواقف كثيرة سعيدة في تاريخ الامة الاسلامية فالحلقات دي للاسف الشديد هنتعرض ازمات كثيرة مرت بالامة الاسلامية في زمان صلاح الدين الايوبي الايوبي وبعد زمانه آآ رحمه الله. بنقول ان صلاح الدين الايوبي في كل هذه الفتوحات - 00:01:39

حقق انجازات هائلة لكنه كعامة البشر لابد ان يقع في اخطاء. ونحن لا آآ نقول اننا نخطئ او اننا نستطيع ان اه نرتقي الى مستوى صلاح الدين الايوبي حتى نعترض على افعاله او اقواله. ولكن التاريخ هو الذي فعل ذلك والاراء التي اه - 00:01:59

اخذت في بعض المواقف وانتقدها المؤرخون بشكل عام ورأينا الاثار آآ السلبية لمثل هذه القرارات. واحنا الحقيقة بنمسك على صلاح الدين الايوبي مع عظم قدره وجلالة مكانته. آآ بعض الاخطاء البسيطة لكن كان لها اثار ضخمة وكبيرة - 00:02:19

منها على سبيل المثال انه ترك مدينة صور بلا فتح فاحنا قلنا قبل كده ان سور احد المدن اللبنانية التابعة لمملكة بيت المقدس. وهرب اليها الكثير من الصليبيين. وعندما سحق الصليبيون - 00:02:37

في حطين اسرع الصليبيون من كل المدن آآ الساحلية في فلسطين وفي غيرها بالتوجه الى مدينة صور وحاصر صلاح الدين الايوبي رحمه الله السور فعلا. ولكن الجيش الذي معه لم يصبر على هذا الحصار وطلب ان يستريح وان يرفع الحصار عن مدينة سروة - 00:02:52

وخاصة ان الحصار كان يتم في فصل الشتاء وكان الجو باردا جدا فقبل صلاح الدين الايوبي رحمه الله على مضض وما كان له ان يقبل. حقيقة لان معظم القوى الصليبية كانت موجودة في آآ منطقة سور - 00:03:11

وكان يعني شوية نتعب اكتر وشوية نجهد اكتر ونخلص خالص من قصة مملكة بيت المقدس ونقفل الملف كله. لكن اللي حصل انها

اتسابت وده كان موطن لنشأة جديدة للصليبيين في ارض فلسطين وفي ارض الشام. وعلى فكرة اللي بيراجع التاريخ هيلاقي نفس الموقف حصل في الاندلس قبل كده وترك - 00:03:26

المسلمون مكانا صغيرا جدا في الاندلس دون فتح كان اسمه الصخرة ومن هذه الصخرة سقطت الاندلس بعد ذلك. من هذه المنطقة سقطت الاندلس كذلك صلاح الدين طبعا اعلن بعد كده عن ندمه على ان هو لم يستمر في حصار سور لكن خلاص كان فعلا الصليبيون تجمعوا من كل مكان في مدينة سور وصلت - 00:03:46

اعدادهم الى الالاف احنا بس عايزين نقول الناس اللي طلعت الفرسان اللي خرجوا من القدس دون قتل او دون اصابة من المسلمين كانوا ستين الف فتخيل بقى لما يجمع كل الصليبيين المحاربين في ارسوف وفي يافا وفي عكا وفي حيفا وفي غيرها من مدن فلسطين المباركة. كل دولة راحوا للسور فطبعا - 00:04:06

كانت ازمة كبيرة. الخطأ التاني اللي وقع فيه صلاح الدين الايوبي رحمه الله. وهو اطلاق جاي لوزينان اللي هو ملك بيت المقدس بعد تمن شهور تقريبا من اسره في بيت المقدس آآ في طبعا احداس حطين اسر فقعد سور تمن شهور ثم اتفق معه صلاح الدين - 00:04:26

على ان يطلق سراحه في نظير ان يذهب الى فرنسا لكن طبعا صلاح الدين الايوبي رحمه الله عنده خبرة كبيرة بالصليبيين ويعرف انهم يخونون العهود وان ده شيء متكرر في حياتهم فما كان له ابدا ان يثق في - 00:04:46

وخاصة ان هناك جيوش ضخمة زي ما قلنا متجمعة في سور. واللي حصل بالفعل ان جا له جنان خان الاتفاقية. ورجع الى مدينة السور ولم يذهب الى فرنسا. ومن مدينة سور اخذ الجيوش المتجمعة هناك وبدأ يقاتل صلاح الدين الايوبي من جديد. وخرج في منتصف رجب سنة - 00:05:00

مية خمسة وتمانين من الهجرة يعني بعد تقريبا سنتين من فتح بيت المقدس وبعد سنتين وشهرين من موقعية حطين العظمى خرج اه جيوشه الصليبية الى مدينة عكا الفلسطينية مدينة عكا قريبة جدا من اه مدينة سور اقل من خمسين كيلو متر في شمال فلسطين. فخرج اليها طبعا صلاح الدين الايوبي شاف هذا الموضوع واه - 00:05:20

يعني اه غضب جدا من خيانة لكن بعد ايه اه بسرعة راح عشان ينقز عكا رحمه الله فخد الجيوش وانطلق الى مدينة عكا وارسل يعني جيش آآ كبير المقدمة لجيشه ليصل الى مكانة الى عكا قبل ان يصل الى الجيش الصليبي وبالفعل وصل اليها الجيش المسلم ودخل عكة - 00:05:46

على المحاور في داخل عكا لكن وصل الجيش الصليبي قبل ان تصل القوة الرئيسية لجيش صلاح الدين الايوبي. وهذا الجيش الصليبي حاصر من اطرافها الاربعة وبيقول اطرافها الاربع طبعا لان عكا مدينة ساحلية ففي تلات اطراف على البر والطرف الرابع البحر كانت فيه سواء كانت فيه سفن اه الصليبية حاصرت البحر - 00:06:06

فاصبح الحصار محكما على عكا وفي داخلها المسلمون. انقلبت الاية كنا من شهرين او كنا من سنتين بنحاصر عكا في زمان صلاح الدين في اول يعني اه انتصاراتنا بعد موقعتها الطين حاصرنا عكا وكان جواها الصليبيين سم سقطت عكة بفضل الله عز وجل واخذ المسلمون المسلمون غنائم لا تحصى وكان انتصار مجيد دلوقتي - 00:06:29

الصليبيون هم الذين يحاصرون مدينة عكا وطال الحصار على المسلمين. طبعا صلاح الدين رحمه الله جه بالجيش بتاعه وحاول ان ينقذ عك من هذا الحصار لكن الحقيقة لم يستطع لقوة الجيوش الصليبية وكثرة اعداد الجيوش الصليبية في هذه المنطقة واضطر - 00:06:49

رئيس الحامية في عكا رئيس الحامية مسلم كان اسمه سيف الدين المشطوب. آآ اضطر الى ان يعقد اتفاقية مع الجيش طليبي الكلام ده بعد قد ايه؟ الكلام ده بعد السنتين كاملتين من الحصار طبعا موقف كان صعب جدا - 00:07:08

انا عايز اقول ان في اه قضية خطيرة جدا حصلت برضو نتيجة هذا الوضع اللي هو وجود مجموعة من الصليبيين في مدينة صور اه وجود جاي للزينان ووجود الحمية لاعادة مملكة بيت المقدس من جديد. حاجة خطيرة جدا وهي استنفار اوروبا لنجدة الصليبيين في

- 00:07:27
بيت المقدس وهذا هو الاستنفار الثالث الكبير. طبعا فيه استنفارات كثيرة في التاريخ مرت بنا صغيرة لكن في تلات استنفارات كبرى. الاستنفار الاول اللي بنسميه الحملة الصليبية الاولى وديت بداية احتلال العالم الاسلامي. وقلنا ان دي كانت طبعا الحملة ناجحة جدا استطاعت ان تؤسس اربع ممالك في داخل الوطن - 00:07:47
الاسلامي او البلاد الاسلامية. والحملة الثانية التي استنفرت بعد سقوط الرهى وديت اللي استقبلها نور الدين محمود واقوى يعني استطاع ان يردها بكاملها وردة خاسرة لم تحقق اي نوع من النتائج. وهذه هي الحملة الصليبية - 00:08:07
الثالثة تجهز من اوروبا لنجدة الصليبيين في منطقة عكا وفي منطقة صور وجاء على رأس هذه الحملة جيوش ضخمة جدا اذكر منها جيش مملكة النمسا والمانيا كانوا مملكة واحدة وكان على رأسهم - 00:08:22
واحد اسمه فريدريك بربروسا وكان من اكبر آآ امراء وملوك آآ اوروبا. وواحد تاني مشهور جدا جدا في التاريخ وهو ريتشارد الملقب بقلب الاسد ملك انجلترا وفيليب اوجست ملك فرنسا. يعني حملة الملوك والامراء كل قائد جيش ملك او امير طبعا ديت من اقوى الحملات الصليبية مطلقا. الجيش - 00:08:39
فقط الالماني النمساوي كان قوامه متين الف مقاتل طبعا جيش رهيب وخطير جدا وكان يفرض سيطرة كبيرة جدا على قطاعات ضخمة من اوروبا. لكن سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى سلم وما يعلم جنود ربك الا هو هذا الجيش - 00:08:59
ترك آآ منطقة آآ اسيا الصغرى وآآ غرق في ريدرك بربروسا وهو يستحم في الماء. يعني كان بيستحم في احد الانهار غرق. سبحان الله ومات وحصل انتكاسة كبيرة في الجيش النمساوي وحصل فيه نوع من من الصراع بين قواته وبين اه اه زعمائه. واه - 00:09:14
استطاع المسلمون الموجودون في كل هذه المناطق في اسيا الصغرى في منطقة الشام وفي غيرها ان يترصدوا بهذا الجيش وطبعا حمية آآ حطين وانتصارات حطين وما الانتصارات كانت موجودة فاستطاع المسلمون ان يحققوا انتصارات كثيرة على هذا الجيش الالماني النمساوي ووصل الى بيت المقدس او وصل الى منطقة - 00:09:34
من هذا الجيش كم جندي حسب الرواية النمساوية خمس تلاف جندي يعني من متين الف جندي اه الماني ونمساوي حوالي مية خمسة خمسة وتسعين الف فانوا في الطريق ولم يبقى الا آآ خمسة الاف فقط. لكن المشكلة الكبرى كانت في الجيش الانجليزي والجيش الفرنسي وطبعا - 00:09:54
دي كانت من اكبر برضو الجيوش الاوروبية بصفة عامة. الجيوش دي كلها وصلت الى ساحل آآ آآ عكا وحصرت عكا من البحر ومن البر وزي ما قلنا سيف الدين المشطوب ما لقاش قدامه حل الا انه يعقد اتفاقية رغما عن انف صلاح الدين الايوبي رحمه الله. يعني صلاح الدين ما كانش عايز هزه الاتفاقية لكن تم - 00:10:14
تمت هذه الاتفاقية بدون علم صلاح الدين لان ما كانش فيه سهولة في الاتصالات بين الفريقين لوجود الجيش الصليبي محاصر لمدينة عكا من كل الجوانب وفي هذه الاتفاقية آآ سلم آآ سيف الدين المشطوب المدينة بكاملها وسلم كل العدد والسلاح بل واقر ان يدفع متين الف دينار - 00:10:34
الصليبيين في نظير اطلاق العصارة الذين سيأخذهم الصليبيون كرهن حتى تؤدى هذه الدية اه الكبيرة. طبعا التسليم ده ما كنش على رغبة صلاح الدين الابي رحمه الله يا ترى هيكون رد فعله ايه؟ يا ترى ايه اللي هيعمله عشان انقاذ بقية الاسرى اللي في ايدين الصليبيين؟ يا ترى رد - 00:10:54
فعل رد فعل ريتشارد كارب الاسد وفيليب اوجست على هذا الموقف هيكون ايه؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قبل الفاصل بنتكلم على موقف حصار عكا وطبعا حصار - 00:11:14
شديد جدا من البر من البحر القوات الصليبية هائلة على رأس هذه القوات دلوقتي ريتشارد كرب الاسد ملك انجلترا ومعاه فيليب اوجست ملك فرنسا ومعه طبعا القوات الصليبية اللي كانت موجودة في اه مدينة سور بقيادة ملك بيت المقدس القديم - 00:11:34
وصلاح الدين الايبي كان محاصر قوات الصليبية اللي محاصرة آآ مدينة عكا واضطر سيف الدين آآ المشطوب اللي هو امير عكة ان

يسلم المدينة الى الصليبيين بعدة شروط منها الاحتفاظ بمجموعة من الاسرى المسلمين الى ان يتم دفع متين الف دينار آآ دية لانقاذ هؤلاء - 00:11:52

لا اه المسلمين. صلاح الدين طبعا لما عرف الكلام ده انكره بشدة لكن ما قدرش يتصرف. بدأ يجمع المبلغ المطلوب. وبالفعل يعني طبعا جمع مبلغ زي ده مبلغ ضخم وكبير اضطر ان هو يراسل يعني اكثر من مدينة آآ في مملكته. وبدأ بالفعل جمع جزء آآ ضخم من المبلغ والباقي كان بيتجمع - 00:12:12

كان خايف جدا صلاح الدين الايوبي ان هو يسلم هذه المبالغ الى الصليبيين ولا يطلق الصليبيون الاسارى لان طبعا متعود على خيانة العهود من الصليبين مين فطلب طلب اه يعتبر من الطلبات البسيطة جدا والمنطقية جدا. ان يحصل نوع من الرهن. يعني ان توضع هذه الاموال في - 00:12:32

اه ثالثة وتكون محكمة بين الطرفين وان تسلم الاموال بعد تسليم الاسرى او ان يحلف الداوية. من الداوية؟ الدوية دي فرقة من الفرق الشديدة جدا العسكرية في داخل الجيش الصليبي وكانت عندها يعني تمسك كبير بالدين وترى ان الحنث في اليمين امر عظيم - 00:12:53

تأتيه فقال خلاص الدويه هذه تحلف ان انتم هترجعوا الاسرى المسلمين الى المسلمين ويسلم الاموال لكن رفضت الداويه تخيل رفضت الدوية ان تحلف لانها لا تثق بملوك الصليبيين. يعني حتى الفرقة العسكرية الدوية النصرانية اللي موجودة في الجيش الصليبي لا تثق بيمين هؤلاء - 00:13:13

آآ الملوك والامراء الصليبيين فتوقف صلاح الدين الايوبي آآ رحمه الله عن دفع الاموال وشاف نشوف حل لهذا الموقف. آآ ريتشارد الاسد لم ينتظر هذا التوقف واخرج ثلاثة الاف آآ اسير مسلم وقتلهم بالسيف امام اعين المسلمين - 00:13:33

طبعا الجريمة كبرى ووصمة عار في جبين اوروبا بكاملها. وهو ده ريتشارد كابل اسيد اللي بتصوره وسائل الاعلام كثيرا على ان هو شخصية رحيمة وشخصية دينية وشخصية اه اتت لاهداف نبيلة وعليا. طبعا هو انسان زي ما انتم شايفين خائن للعهد قاتل للاسرى. اه مخالف للاتفاقيات. يعني انسان عنده مخالفات كثيرة جدا - 00:13:54

لا تقبل ابدا وكل سيرته بعد كده بتبقى عبارة عن محاولة اثبات الصيت والشهرة اه له بصرف النزر عن قضايا بيت المقدس او قضايا الليبيين او قضايا المسيح او ما الى ذلك من امور تشغل آآ الدينيين كما يقولون. بعد هذا الحادث الاليم وتمت عدة - 00:14:14

معارك بينه وبين الصليبيين لكن لم يصل الى نتيجة. طبعا جيش صلاح الدين الايوبي كان اصغر بكتير من جيوش الصليبيين المجتمعة. فوقفت آآ الحروب انتهى الامر في النهاية آآ الى آآ وقوع مدينة يافا ايضا في يد الصليبيين ووقوع مدينة اورسوف ووقوع مدينة عسقلان. الحقيقة كانت ازمة كبيرة - 00:14:34

واضطر صلاح الدين رحمه الله في واحد وعشرين شعبان سنة خمسمية تمانية وتمانين يعني بعد حوالي سنة سنة الا عدة شهور من اه سقوط عكة الى عقد طلح الرملة مع الجيوش الصليبية وعقد بالفعل هذا الصلح وكان يعني من نتائج هذا الصلح الهدنة ان تسلم مدينة يافا - 00:14:54

وقيسارية وارسوف وحيفة وعكا الى الصليبيين. وطبعا المدن دي بالفعل كانت في ايدين الصليبيين. فاقرهم صلاح الدين الايوبي رحمه الله على ان تبقى هذه المدن في ايديهم وتبقى مدن اللد والرملة والناصرة في يد المسلمين وذلك لمدة ثلاثة سنوات وآآ ثلاثة شهور. آآ - 00:15:14

طبعا يهمنا جدا نقف وقفة مع هذه الهدنة ونقول ان هذه الهدنة شرعية تماما بشروط. وهذه الشروط وفى بها صلاح الدين الايوبي رحمه الله. والشرط اول ان تكون هذه الهدنة ليس فيها اقرار دائم للصليبيين او لغيرهم من اعداء الامة على امتلاك قطعة من اراضي المسلمين مهما صغرت هذه القطعة. صلاح الدين - 00:15:34

يقرهم على امتلاك هذه الاماكن ابدا آآ الى آآ يعني آآ اخر حياتهم ولكنه اقر فقط لمدة ثلاث سنوات وثلاثة الحاجة التانية ان يكون هذه المدة مؤقتة بميعاد معين وده اللي عمله صلاح الدين زي ما قلنا والحاجة التالتة مهمة جدا ان يمتلك الطرف المسلم القدرة -

00:15:54
على ردع الطرف الصليبي او على ردع اعداء الامة ان هم خالفوا المعاهدة لانه من المعتاد ان يخالفوا وهذا ما كان آآ يعني تمسك به صلاح الدين الايوبي رحمه الله - 00:16:14
يبقى تم صلح الرملة واستقرت مملكة صغيرة بيت المقدس جديدة بدءا من يافا ووصولا الى مدينة سور آآ في لبنان ده طبعا نصف الساحل الشمالي الفلسطيني وجزء من الساحل الجنوبي للبنان. وآآ استطاع يعني نشر جيشه في كل - 00:16:26
آآ صلاح الدين الايوبي في كل مدن فلسطين وآآ آآ بعد صلح الرملة بستة شهور فقط ان للجسد المتعب جسد صلاح الدين الايوبي رحمه الله ان يستريح وتوفي رحمه الله في سبعة وعشرين سفر سنة خمسمية تسعة وتمانين من الهجرة مات السيد الاجل والملك - 00:16:46
ناصر صلاح الدين الايوبي رحمه الله وكانت صدمة ضخمة جدا للمسلمين لعلها من اكبر الصدمات التي مرت بهم منذ انتهاء جيل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الكارثة الكبيرة في موت صلاح الدين الايوبي رحمه الله لم تكن فقد الزعيم من اعظم الزعماء في تاريخ الامة الاسلامية ولكن في الوضع الذي الت اليه الامة - 00:17:06
بعد وفاة صلاح الدين الايوبي رحمه الله وده هيخلينا نتطرق الى آآ خطأ انا اعتبره برضو احد الاخطاء التي ما كان ينبغي آآ ان تتم وهو عدم استخلاف شخصية قوية مدربة على قيادة الامة بعد وفاة صلاح الدين الايوبي. طبعا الموت جه بشكل مفاجئ وصلاح الدين الايوبي ما كانش لسه كمل ستين سنة. فلعل - 00:17:28
التوقعات ما كانتش اه اه يعني كبيرة بان يحدث الوفاة في هذا الوقت. لكن طبعا اه لكل امة اجل ممكن يموت في اي لحظة كان لازم يكون في خليفة قوي - 00:17:51
مدرب يعني معرف لاساليب ادارة الامة الاسلامية ويتفق عليه الجميع حتى لا تحدث كوارث بعد موته وده اللي حصل للاسف الشديد ان بعد موت صلاح الدين الايوبي انفرط عقد الامة الاسلامية بشكل مبالغ فيه. يعني تصارع على الحكم بعد وفاة صلاح الدين الايوبي الايوبي عدة قوى - 00:18:01
تلاتة منهم من اولاده. يعني الافضل العزيز والظاهر. التلاتة من اولاد صلاح الدين الايوبي تسارعوا على الحكم. واحد خد مصر واحد خد حلب وشرق سوريا وواحد خد دمشق وما حولها ومعه مع دمشق خد القدس - 00:18:21
وواحد اخو صلاح الدين العادل آآ خد منطقة الاردن بما فيها حصن الشوبك والكرك واخو صلاح الدين التاني توران شاة اخد اليمن حجاز يعني تفرق آآ دم الامة الاسلامية بين الاخوة والاعمام. طبعا كان شيء آآ قاسي جدا وللاسف الشديد مش بس حصلت هذه الفرصة - 00:18:39
لأ حصلت كمان صراعات ومنازعات بين هؤلاء. بين الاخوة وبين الاعمام وكانت هذه الصراعات في بعض الاحيان صراعات دامية يموت فيها اعدادنا للمسلمين وخلي بالك الناس اللي بتموت ديت كتير منها هو اللي انتصر في موقعة حطين هو اللي انتصر في موقعة فتح بيت المقدس وانتصر في تحرير معظم مدن - 00:18:59
من فلسطين ده شيء طبعا بيخلينا نصاب بالدهشة. لكن نرجع تاني ونفتكر حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم عندما كان يقول والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. هو ده اللي حصل ووقع - 00:19:19
في المسلمين المسلمون طبعا كانوا يمتلكون اه اه اماكن واسعة جدا اه مملكة صلاح الدين الايوبي كانت تضم مصر وتضم سوريا بكاملها ولبنان والاردن واجزاء من تركيا واجزاء من العراق والحجاز بكاملها واليمن. يعني مملكة واسعة جواها اكتر من سبع تمن دول من عهدنا المعاصر. فعند - 00:19:39
وفاة صلاح الدين الايوبي تنافس ابناؤه واخوانه على هذه الاملاك الواسعة وحصل صراعات مخزية حقيقة بين هؤلاء وآآ ازمة كبيرة مرت بها الامة الاسلامية ولولا لطف الله عز وجل بان الصليبيين اصلا كانوا في حالة ضعف لا انفرط العقد تماما واحتل - 00:19:59

الكثير من بلاد المسلمين. افضل هؤلاء افضل هؤلاء المتصارعين كان العادل اللي هو اخو صلاح الدين الايوبي رحمه الله. لم يكن على مستوى صلاح الدين الايوبي لكنه كان افضل هؤلاء المهم انه بعد تسع سنوات كاملة من الصراع بين المسلمين استطاع العادل ان يفرض سيطرته على الامور وان يوحد من جديد - 00:20:19

لكة مصر والشام وغيرها من الاماكن تحت آآ سيطرة آآ واحدة ولكن للاسف في غضون هذه الفترة آآ سقطت بيروت في يد الصليبيين اه طبعا وجود مسل هذا الصراع بين الاخوة شجع اوروبا ان هي تبتدي تجمع من جديد اه قوة عشان تحارب - 00:20:39

اه المسلمين الكلام ده زي ما قلنا صلاح الدين مات سنة خمسمية تسعة وتمانين من الهجرة وقعد لعادل واخواء وابناء صلاح الدين في صراع تسع سنوات لحد سنة خمسمية تمانية وتسعين من الهجرة الى ان وحد العادل البلاد جميعا تحت قيادة واحدة عندما توحدت - 00:21:01

البلاد الاسلامية تحت قيادة واحدة شعرت اوروبا بالخطر الشديد. وبالتالي بدأت تحمس الاوروبيين على القيام بحملة صليبية رابعة لتقوم بالفعل الحملة الصليبية الرابعة في سنة خمسمية تسعة وتسعين من الهجرة وده بيوافق الف متين واتنين اه ميلادية. لكن سبحان الله هذه الحملة الصليبية الرابعة انحرفت - 00:21:21

عن هدفها كانت راحة تحارب المسلمين في الشام وفي القدس وفي غيرها من بلاد المسلمين واتجهت الى القسطنطينية اللي هي عاصمة الدولة البيزنطية عندما رأت فيها شيئا من الضعف ومع ان دولة نصارى ودولت نصارى الا ان الحملة الصليبية الرابعة نزلت على القسطنطينية واجتاحتها وقتلت الامبراطور البيزنطي - 00:21:41

انذاك واستطاعت استعمار واحتلال آآ مدينة القسطنطينية العتيقة. وفرضت هيمنتها على آآ كل املاك الدولة البيزنطية وكانت هذه الحملة في معظمها من فرنسا وظل الحكم الفرنسي للقسطنطينية ولاملاك الدولة البيزنطية سبعة وخمسين سنة متصلة الى سنة ستمية - 00:22:01

آآ تسعة وخمسين من الهجرة. وطبعا مش هقول لكم على كم الذباء المذابح وكم الاغتيالات وكم السرقات وكم الاغتصابات التي قام بها النصارى الكاثوليك الاوروبيون مع اخوانهم النصارى الارثوذكس في آآ القسطنطينية وديت طبعا علامة - 00:22:22

من علامات ضياع الدين تماما من قضية الحروب الصليبية. يا ترى اوروبا هترضى بهذا الوضع؟ يا ترى مش هتقوم حملة تانية لحرب المسلمين؟ يا ترى الموقف العادل هيكون ايه في اه مصر والشام بعد توحيد الدولتين اه في دولة واحدة. ده بازن الله اللي هنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه - 00:22:42

ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:02